

[illegible]



















# الشعب الكوري يحيى جيشه البطل في عيدهِ الثاني والعشرين لكفاحه العظيم



الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم للثورة الكورية يلقى خطبته في مناسبت تأسيس جيش الشعب الكوري عام ١٩٤٨

اربع سنوات في معارك الحروب الهادئة خلال الحرب العالمية الثانية . ولقد أظهر انتصار الشعب الكوري خلال السنوات الثلاث لحرب تحرير الوطن . على نطاق واسع - للمعركة كنهه انه ليس من الممكن فهم جيش الشعب الكوري والشعب الكوري اللذين يتزعمهما الزعيم كيم ايل سونغ الزعيم العظيم للثورة .

كما اظهر بوضوح ان الشعب الذي ينهض حليلا السلاح في يديه من اجل حرية واستقلال وطنه لا بد وان يهزم اي عدو . وبهزيمة المعتدين الامبرياليين الامريكيين فان الشعب الكوري تحت زعامة الرئيس كيم ايل سونغ لم يبق عند حد الدفاع بحزم من حرية الوطن وشرف الامة وانما ايضا حتى انتصاره في السلم في ايدى الاشتراكية والسلم في ايدى العالم وحطم نسيب الاستعمارين الامريكيين لوثوم نطاق الحرب .

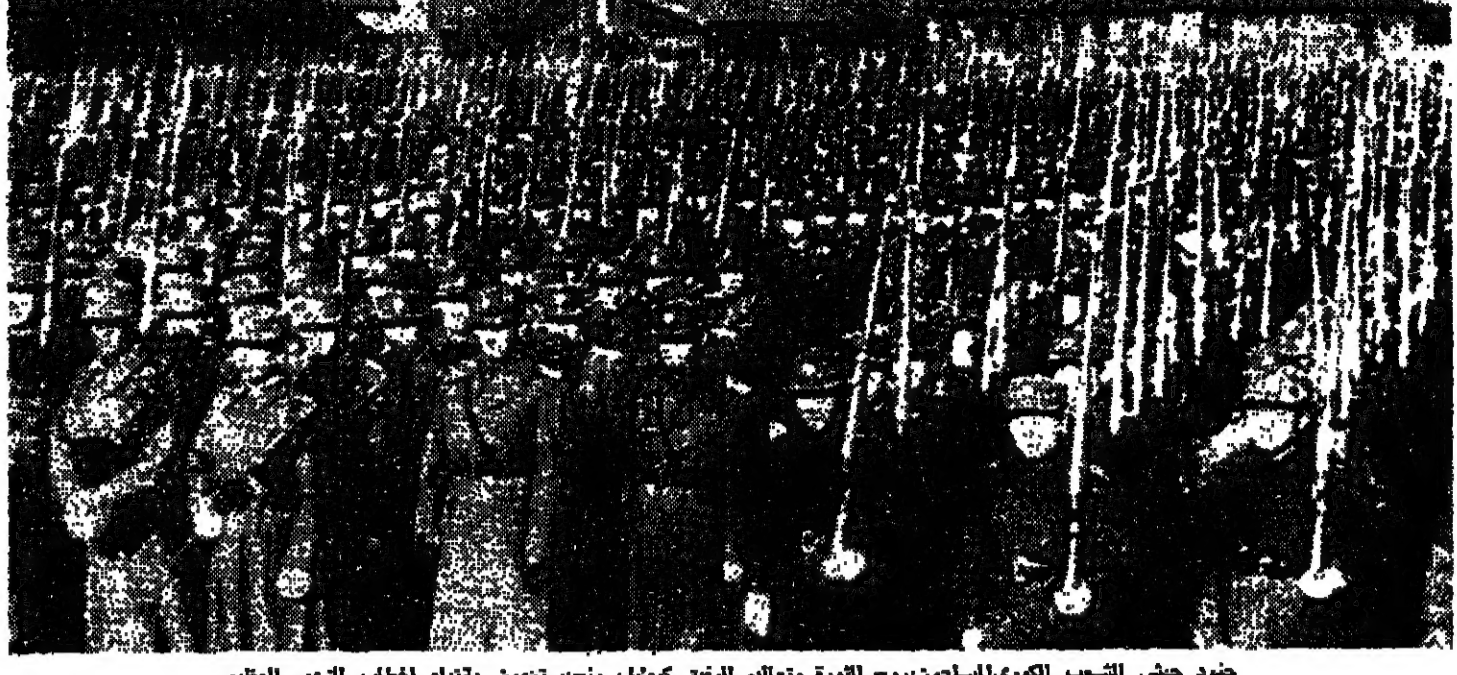
والى جانب ذلك فان الشعب الكوري - عن طريق تسمية « قوة » الامبرياليين الامريكيين الى هباء - اعطى عظيمها الى بنات الملايين . شعوب العالم في كفاحها من اجل الاستقلال الوطني والحري . ونفخ مكشاة الاستعمارين الامريكيين الى الهبوط وفتح عبيد جديدا من العدا للامبرياليين والكفاح ضد الامبريالية الامريكية .

ان الانتصار العظيم للشعب الكوري في حرب تحرير الوطن هو امر مرتبط كلية بالزعامة الحكيمة المنيرة دائما للرئيس كيم ايل سونغ - الزعيم العظيم الذي جمع ثروة من الخبرة ولبيب الكفاح المسلح الطويل . الاستعمار الياباني ، والذي كان الاكبر القويوة العظيم والظواهر القويوة الضخمة والقدرة الخارقة على الزعامة والفصائل السليمة ، كما ان مرتبط بضباط وجنود جيده . والشعب كله اللذين هم - ارتباطا بينهما ارتباطا وثيقا . واحد واوادة واحدة حول الحق والزميم - حاربا بقلب واحد . من اجل الحزب والزعيم والوطن . بطولية جسامهيرة بالفتحية بارواحهم وشبابهم .

لقد أصبح الشعب الكوري متيقظا وازداد صلابه من خلال تجاربه القاسية في الحرب . وتطور جيش الشعب الكوري الى قوة مسلحة ثورية لاتقهر ونفوذ سياسي وايدولوجيا [ مذهبي ] وفي مجال التفكير المنسكب واكتسب خبرات غنية في فنو القتال .

وان النظام الاشتراكي والاساسي الذي يقوم عليه الاقتصاد الوطني المستقل - وهما المكاسب الثورية التي حصل عليها الشعب الكوري تحت زعامة الرئيس كيم ايل سونغ - والروح الوطنية السامية لشعبه وجنود جيش الشعب الكوري حاربوا بطولية من اجل حرية

يحتفل جيش الشعب الكوري البطولي ، وهو القوة المسلحة الثورية لحزب العمال الكوري ، بالعيد السنوي الثاني والعشرين لإنشائه يوم الاحد القادم ٨ فبراير ١٩٧٠ . ان جيش الشعب الكوري تحت القيادة الحكيمة للرئيس كيم ايل سونغ - الزعيم العظيم للثورة ، قد دافع عن استقلال وطنه الاشتراكي وعن المكاسب الثورية بجدارة ، وحمل الموقع الشرقي الامامي للاستراكية بكل حزم لاكثر من عشرين سنة في الماضي . والان فان جيش الشعب الكوري ، جنبا الى جنب مع سائر الشعب الكوري ، ينفذ بدقة الخط الثوري الجديد لحزب العمال الكوري من اجل مواصلة البناء الاقتصادي والدفاعي جنبا الى جنب ، ويزيد من صلابه القوة المضاربة والتدريب العسكري من اجل تعزيز قدرات الدفاع ومن اجل الدفاع عن ارض الابهاء ويسجل نجاحات جديدة لمواجهة المناورات العدوانية المستمرة من جانب الاستعمارين الامريكيين .



جنود جيش الشعب الكوري المسلحون يروح الثورة وتعاليم الرئيس كيم ايل سونغ يستمعون بقلوبهم لخطاب الزعيم العظيم



استمر في جيش الشعب الكوري في يوم الاحتفال بتأسيسه ..



أحد جنود جيش الشعب الكوري يشرح سياسة حزب العمال الكوري لجماعة من الفلاحين .

الوقت ذاته تولى الرئيس كيم ايل سونغ شخصيا تنظيم وتوجيه العمل من اجل بناء قوة الشعب المسلحة لكي تدافع عن النظام الديمقراطي للشعب وتؤكد انتصار الثورة بالقوة المسلحة . واستنادا الى الخبرة التي احرزها الرئيس كيم ايل سونغ بنفسه في بناء القوة المسلحة الثورية في ايام الكفاح المسلح ضد الاستعمار الياباني . فقد راى بوضوح مستقبل تطور الثورة تحت الظروف التي كانت فيها جنوب كوريا - النصف الجنوبي من البلاد - تزرع تحت احتلال الاستعمارين الامريكيين ، خصوصا وانهم كانوا يخططون لتحويل كوريا كلها الى مستعمرة لهم . فبذل الجهود من اجل بناء قوة الشعب المسلحة لتحرير

والرسل الكثير من « الكوادر » الثورية التي اكتفت وتاملت بلهيب الكفاح المسلح ضد الاستعمار الياباني . . . ارسلا من اجل بناء القوة المسلحة ، قتولت بنفسها تدريب الكثيرين الذين اصبحوا قادة اكفاء في جيش الشعب الذي كان يجري تنظيمه . وعلى اساس هذه الترتيبات وفي يوم ٨ فبراير ١٩٤٨ أسس الرئيس كيم ايل سونغ جيش الشعب الكوري عن طريق الحاربيين الثوريين الذين كان قد تولى اعدادهم بنفسه خلال فترة الاختبار العميقة لايام الكفاح المسلح ضد الاستعمار الياباني ، فاصبح هؤلاء يشكلون العمود

لجيش الشعب الكوري بتشجيع الخطة الطويلة والمظيمة الذي للرئيس كيم ايل سونغ - ولقد نما هذا الجيش وتطور حتى أصبح كل فرد من افراده يسحق مائة من الأعداء ، وجيز نفسه بقوة صلبة من الناحية السياسية والمذهبية والفنون العسكرية تحت الزعامة الحكيمة البارزة والرعاية المتنامية للرئيس كيم ايل سونغ .

ومنذ سنوات عديدة في الماضي ايام الكفاح المسلح ضد الاستعمار الياباني ، أدرك الرئيس كيم ايل سونغ أهمية وضع هذه الخطة التي تم من بعد النظر ، من اجل بناء قوة مسلحة ثورية منظمة للشعب الكوري ، ووضع الاساس للثورة لبرنامج العمل الذي يستهدف تنفيذ هذه الخطة . ان الرئيس كيم ايل سونغ الذي انطلق الى طريق الثورة اياه المبكرة حاملا على كاهله مصير الامة في احلك ايام الحكم الاستعماري الياباني . قد حل تحليلا كاملا واعطى تقييما شاملا للحركات الثورية في كوريا قبل فترة الثلاثينات . وأشار الى الخط الصحيح الذي يتحتم ان يسير فيه الكفاح الوطني التحرري للشعب الكوري لكي يصبح الصراع المسلح ضد الاستعمار الياباني موطئا بقوة مسلحة تنظيمية .

وفي عام ١٩٢٢ نظم جيش حرب العصابات ضد الاستعمار الياباني وهو اول قوة مسلحة ثورية باركية لينينية للشعب الكوري . وكان يتألف من جوهره من اغضاء الجيش الثوري الكوري واربطة الشباب الشيوعي واربطة الشباب المعادي للاستعمار وهي المنظمات التي رعاها بنفسه لسنوات طويلة ، ثم اخذت بعد ذلك تقوم اليه جماعات العمال والفلاحين التقدميين والشباب الوطني .

لقد كان جيش حرب العصابات المعادي للاستعمار الياباني قوة مسلحة ثورية للطبقة الكادحة التي سلحت نفسها تباشيرا بالانكار الثورية العظيم للرئيس كيم ايل سونغ وفكرة « زوتشي » وحاربت من اجل تحرير الوطن والانتعاق الاجتماعي للشعب الكوري ومن اجل اقامة جيش شعبي يحارب بكفائة ويكمل تفحصه في سبيل مصالح الشعب الذي يرتبط معه دائما بمصالح الدم والقرى .

ولقد كان ايضا جيشا ثوريا لعميا برويلتاريا نافل من اجل الثورة العالمية ورفع عاليات الصراع الثوري : في اعمال العالم كله . . .

ومن خلال ونفوس الرؤية للوضع الذي نشأ في البلاد بعد التحرير . . . بنى الرئيس كيم ايل سونغ القاعدة الديمقراطية الثورية في صلابه المسخر سياسيا واقتصاديا في النصف الشمالي من الجمهورية انطلاقا من الموقف الحاكم « الزوتشي » بان الثورة يجب ان تستمر الى النهاية بواسطة الشعب الكوري معتبرا على نفسه فقط وعن طريق قوته الذاتية . وان انتصار الثورة يجب حيايته بواسطة القوات المسلحة القوية للشعب وفي



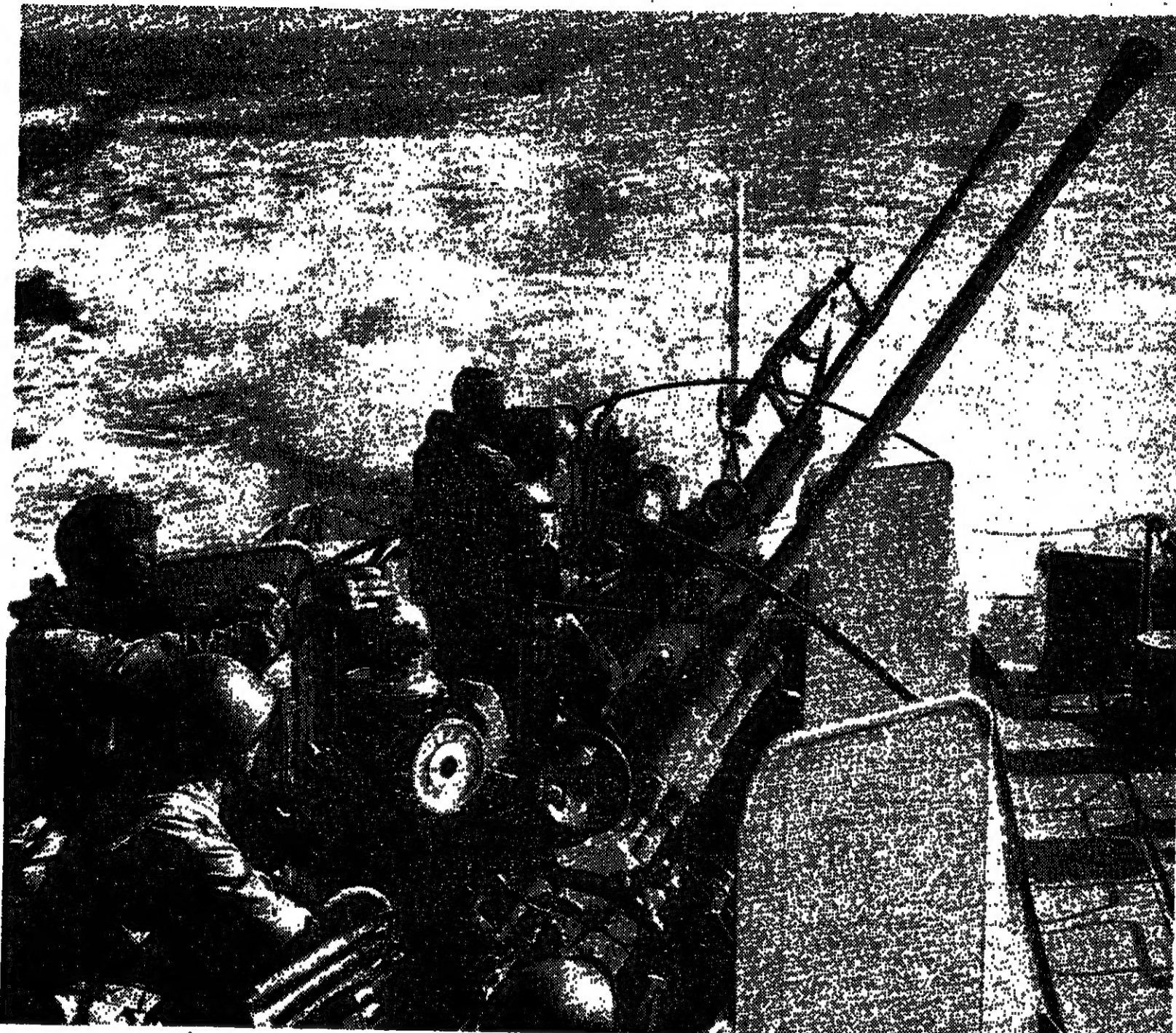
# جيش الشعب الكوري يتسلح - طوال ٢٢ عاما لانشائه - بروح الثورة وتعاليم الرفيق كيم ايل سونج



قوات جيش الشعب الكوري تتقدم بخطوات جبارة نحو النصر ..



الرفيق كيم ايل سونج يتوسط جنود جيش الشعب الكوري تيميرا من وحدة الجيش مع القائد



قوات البحرية التابعة لجيش الشعب الكوري تبحر شواطئ كوريا الديمقراطية من اي سفن اجنبية استعمارية ..



تحت راية الثورة الكورية تتقدم قوات جيش الشعب الكوري لكي تحل محل الاستعمار ..



سماعة الشعب والرخاء الابدي وطن . ويتبع جيش الشعب الكوري المصير الدافئ والاحترام لانتهائي للشعب نظرا لمساهمته لمنظمة وانجازاته الخالدة من جل الثورة .

ولقد مرت على تأسيس جيش الشعب اكثر من عشرين سنة اصبح الان اكثر قوى بشكل محال للمقارنة بما كان عليه في الماضي .

وفي خلال العشرين سنة الماضية وسط المعاصرة الدولية لثورة في كوريا ، ووسط الزوينة لعناية للصراع الطبقي من اجل منع محاولة الطبقات الاستغلالية للتهار ، ووسط هيب الحرب لعناية ضد المعتدين الاستعماريين الامريكيين .. نما جيش الشعب الكوري وتطور الى قوة مسلحة ثورية قوية دعت واكتسبت صلابه من لائحة السياسية والذهبية الايديولوجية ومن ناحية فنون القتال وامبحت لها خبرات غنية ان جيش الشعب الكوري يزود الان بطريقة حازمة باليديولوجية الوحدة التي يدعو اليها الحزب والافتكار الثوري للرفيق كيم ايل سونج . وتنتهي قلوب جميع العاملين في الجيش بالتصميم الجباي على الدفاع عن الحزب والثورة وحمايتهما بالارواح والانس .

وتنتشر روح النظام الاختياري والمزايا السياسية للوحدة بين الجنود والخطاب ووحدة الجيش مع الشعب .. تنتشر وتسود في كل وحدات الجيش .

كذلك فان التجهيزات الفنية لجيش الشعب ايضا تحسنت بصورة شاملة ، وتطورت الكفاءة القتالية للضباط بشكل ملحوظ ، كما ان القوة الضاربة للجيش حققت زيادة مطردة . وتدمجت روح القتال لدى جميع العاملين في جيش الشعب الكوري بشكل مستمر ومتزايد من خلال المحن والتجارب الثورية الشاقة التي مرت بها البلاد خلال العشرين سنة الماضية .

واليوم يوجد جيش الشعب الكوري عشرات الالاف من الثوريين المتاملين الذي اكتسبوا صلابه من هيب حرب تحرير الوطن . كذلك فان الجيش مدمم بالولاء للثورة الثورية القدماي الذين اشتروا بطريق مباشر في الكفاح المسلح ضد الاستعمار الياباني .

وليس ذلك فقط ، فان افراد جيش الشعب الكوري قدتمدعوا وبنوا لواء يتقدمون بسكون توقف باناء الجيل الجديد من الفنية والفتيات النابهين ابناء الشعب العامل بانهيم العمال والفلاحون والمفتون ، وقد كبروا وتلقوا تعليميا يوميا من خلال الصراع من اجل الثورات الديمقراطية والاشتراكية ومن خلال الانجازات العظيمة للبناء الاشتراكي .

ويتبع جميع ضباط وجنود جيش الشعب الكوري بمستويات ثقافية وتكنولوجيا عالية حيث اتبع لهم تلقى تعليم ثانوي او فني او عال بفضل السياسة التعليمية الصحيحة لحزب العمال الكوري في خلال العشرين سنة الماضية استطاع جيش الشعب الكوري تحت القيادة الحكيمة للرفيق كيم ايل سونج ان يمسر بقدرة وفخر طريق المعارك وهو ينفذ الخط العسكري الثوري الحزب العمال الكوري والمفاهيم الاساسية لهذا الخط هي: تحويل الجيش كله الى جيش « كواد »

واحتال احداث الاسلحة اليه ، وتسليح كل الشعب وتحويل البلاد كلها الى قلعة حصينة ، وبذلك فقد تطور الجيش الى قوة مسلحة لا تقهر ، وكل فرد من افراده يسحق مائة من الاعداء . ليس من الممكن ان يتيسر جيش الشعب الكوري الذي يقوده الرفيق كيم ايل سونج ، الزعيم العظيم للثورة ، والذي ورث التقاليد الثورية الباهرة للكفاح المسلح المجيد ضد الاستعمار الياباني ، والذي اكتسب خبرات واسعة خلال حرب تحرير الوطن وتطور الى قوة مسلحة نظمية متسلحة بحزم بايديولوجية الوحدة لحزب العمال الكوري ويزوده تزويذا حسنا بالمعلوم العسكرية الحديثة وتكتيكاتها ويحدث ما وصل اليه العلم من المعدات الحربية .

ونتيجة للتنفيذ الدقيق للخط العسكري الثوري الذي رسمه الرفيق كيم ايل سونج .. فقد تدعم الان في الجمهورية نظام الدفاع الذي يشمل البلاد كلها ويشترك فيه جميع افراد الشعب . وجنا الى جنب مع تدعيم وتقوية جيش الشعب فان الشعب الكوري بامر الذي يمسك بالمثل والطريقة في احدى يديه ويسك البندقية باليد الاخرى ، قد اصبح مستعدا لخوض الحرب ضد المعتدين الى جانب جيش الشعب ، وتحولت البلاد الى قلعة لا يمكن اقتحامها .

وحقا فان امكانيات الدفاع الثورية لدى الجمهورية قد تضاعفت بشكل لا يمكن مقارنته بما كانت عليه منذ الحرب الكورية الاخيرة ، فقد اصبح الدفاع في مثل قوة الصلب لمواجهة اي غزو مهما كان .

وان الشعب الكوري بامر . وهو ينظر الى الوراء بمعاطفة جياشة ، الى الطريق الذي عبره بفخر خلال العشرين سنة الاخيرة فانه هو وضباط وجنود جيش الشعب ، يقدمون جيها أعلى آيات التقدير واسمى مراتب الشكر والتمن الى الرفيق كيم ايل سونج الزعيم العظيم للاربعين مليون من ابناء الشعب الكوري الذين قادهم على طول الطريق الواحد للنصر العظيم ، كما يجدون تصميمهم الثابت على ان يظلوا اوفياء حتى النهاية للحزب وللزعيم وان يتبعوا الطريق الواحد للنصر كما اشار اليه هو .

واليوم فان حزب العمال الكوري والشعب يواجهان مهمة ثورية عاجلة ، هي تحقيق مزيد من السرعة في البناء الاشتراكي للبلاد وتعزيز ايكانيات الدفاع الى الاحسن والاحسن ، واتساع دائرة جنوب كوريا والهدف العظيمي توحيد الوطن .

والشعب الكوري لا ينسى - ولو للحظة واحدة - اخوته واخواته الذين يرزحون في جنوب كوريا تحت الحكم الاستعماري الامبريالي الامريكي وانه لاسي هدف وطني واعلى مهمة وطنية للشعب الكوري ان يطرد الامبرياليين الامريكيين خارج جنوب كوريا ويوحد وطن الابهاء . وفي الفترة الاخيرة كشف المعتدون الامريكيون الامبرياليون - كما لم يكشفوا ايدا من قبل - من حقيقة تدبيرهم لاثارة حرب جديدة ، فقدموا العدواني اقترافا مغاورات استنزائية باقحام سفينة التجسس المسلحة « بويلو » ثم طائرة التجسس الكبيرة الحجم « اس-١٢١ » الى النصف الشمالي للجمهورية











